لعزته

دوف تثنية وجمع صاحبها * جمع المؤنث ذو خفض الرفعة * وكونه فاعلا او مبتدا خبرا * منعونا او علما فردا لشهرته * وان تكن مفعولا به وعددا * منونا لاتك يوما لسيبويه * كسر صنو واضمر ما ادق وان * اشرت صل ان جفا وقتا بقسوته ولا يرد خط وعوض لان المراد ما يقبل العلامة بنفسه او بما دفه ويراد فيهما الزمن مطلقا قوله الجر هو على ان الاعراب لفظي الكسرة وما ناب عنها وتعريفه بالكسرة التي يحدثها عامل الجر فيه مقصود لعدم تناوله نائب الكسرة كالياء والفتحة ودور لاخذ المعرف فيه وان اجيب عن الثاني بانه تعريف لفظي لمن عرف الظرفي وجهل النسبة بينهما وبانه الجر ليس من اجزاء التعريف وانما ذكر لتعيين العامل وعلى انه معنوي تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها ويرادف الجر الخفض الا ان الجر عبارة بصرية والخفض عبارة كوفية والجر في الاصل مصدر جر قوله حرف الجر اي دخول حرف الجر كما قدره صاحب المطلع في عبارة المفصل حيث قال واراد بالجر دخول حرف الجر انتهى وكما قال الموضح في النداء وليس المراد به حرف النداء كما سياتي فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه بدليل قوله لانه قد يدخل في اللفظ الخ ووجه المص رحمه الله في غير هذا الكتاب التعبير بحرف الجر من جهة ان عن وعلى والكاف الاسميات ونحوها انما يستدل على اسميتها بحرف الجر لا بالجر لعدم ظهوره فيها ولا يرد عليه ما ذكره المص هنا من نحو عجبت من ان قمت لان المدخول اسم تاويلا لا لفظا ويراد حقيقتا قوله لانه اي حرف الجر قوله قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم * فيه تقديم وتاخير والاصل قد يدخل على ما ليس باسم في اللفظ لان الغرض نفي الاسمية في اللفظ وان كانت ثابتة في التقدير لا الدخول في اللفظ قوله عجبت من ان قمت اي فقد دخل حرف الجر وهو من على ان قمت وهو ليس باسم في اللفظ وان كان اسما بالتاويل اي من قيامك قوله بل المراد به اي الجر قوله الكسرة ايضا ونائبها كالياء والفتحة فهي الخ اقتصار على الكسرة قصور ويجاب عنه بانه اقتصر عليها لكونها الاصل * قوله يحدثها نسبة الاحداث الى العامل استعارة لانه مجاز مبني على التشبيه كنسبة الارادة الى الجدار في قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض قوله عامل الجر وهو الحرف والاسم ولا ثالث لهما على الاصح ومقابله ان الجر قد يكون بالتبعية وعليه مشى المص قوله ام اضافة اي المضاف يجري على الصحيح ان عامل الجر هو المضاف قوله ام بتبعية الصحيح ان التبعية ليست عاملة بل العامل في التابع هو العامل في المتبوع ولم يقل ام مجاورة كقولهم هذا جحر ضب خرب بجر خرب وهو في الاصل مرفوع صفة لجحر وجر لمجاورة ضب لان الجر بها شاذ لا يقاس عليه او نادر او يرجع الى الجر بالمضاف ولم يقل ايضا ام توهم كقولهم لست قائما ولا قاعد بالجر على توهم دخول الباء في خبر ليس لانه يكثر دخولها فيه لان هذا ايضا شاذ او يرجع الى الجر بالحرف اي الحرف المتوهم لا بالتوهم قوله وقد اجتمعن اي الجر بالكسرة والجر بالمضاف والجر بالتبعية على ما مشى عليه قوله في البسملة اي فاسم مجرور بالحرف والله مجرور بالمضاف او بالاضافة والرحمن والرحيم مجروران بالتبعية للموصوف على ما مشى عليه المص وقد علمت ان التحقيق خلافه وان الجر بالمضاف لا بالاضافة وان العامل في التابع هو العامل في المتبوع قوله الثانية اي من العلامات الخمسة قوله التنوين اخره عن الجر لان التنوين يتاخر عن الجر عند اجتماعهما والمراد التنوين المطلق اي الذي يذكر من غير قيد بخلاف ما لا يذكر الا مقيدا كتنوين الغالي فانه لا يكون علامة للاسم كما سياتي ومن هذا تعلم انه قد يتوقف في قول الزمخشري ملغزا اجزوني عن تنوين يجامع لام التعريف وليس ذلك من التحريف اي وهو تنوين الترنم والغالي الاتي بيانه ووجه التوقف ان ما ذكر لا يطلق فيه لفظ التنوين الا مقيدا كقيد فيقال تنوين الترنم مثلا الا ان يقال تسمح لاجل الالغاز قوله وهو اي اصطلاحا واما لغة فهو مصدر نونت الكلمة اذا الحقتها نونا او صوتا ثم نقل الى النون المدخلة مطلقا ثم غلب فصار اسما للنون المذكورة لان العلم بالغلبة ما وضع لمعنى كلي وغلب استعماله في بعض جزئياته والنون التي غلب استعمال

التنوين

[illegible]

تخييلية وقرينتها المكنية صح

ويحتمل ان يكون مجازا عقليا من الاسناد الى السبب او حقيقيا لانهم جعلوا

فان قيل قد وجدت اضافة اسم الى الفعل المضارع نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم فان ينفع في محل خفض باضافة يوم اليه اجيب بان المضاف اليه ليس هو الفعل بل هو الاسم المؤول من ان والفعل وان لم تكن ان موجودة ولا مقدرة لفظا وان لم يكن اسما حقيقة لكنه في حكم الاسم وهو كاف صح

التنوين فيها فرد من مطلق النون المدخلة لا من ادخال النون اذ هي مباينة له وباعتبار النقل والغلبة اندفع اعتراض السهيلي بان التنوين فعل المنون فلا يصح حمل النون عليه قوله نون ساكنة اخصر منه ان يقال نون لا تكتب ولا تؤكد قوله ساكنة اصالة فلا يرد انها قد تحرك لعارض نحو محظورا انظر قوله تلحق الاخر اي تتبعه والمراد اخر الاسم وفيه دور لاقتضائه توقف معرفة الاسم على معرفة التنوين ومعرفة التنوين على معرفة الاسم وقد يقال الجهة منفكة لانه قد يعرف الاسم بغير التنوين من العلامات ثم المراد بالاخر الاخر حقيقة كدال زيد او حكما كدال يد قوله لفظا قال الشيخ بيان للواقع لا للاحتراز قوله لا خطا اي لان الكتابة مبنية على الابتداء والوقف وهو يسقط وقفا رفعا وجرا ولما ثبت عوضه وهو الالف في الوقف نصبا كتبت الالف والمراد باللحوق خطا المنفي لحوقها بنفسها لا او عوضها حتى يرد ان المنون المنصوب في الدرج لا يصدق عليه لفظا لا خطا لان عوضها وهو الالف لاحق خطا وحتى يكون قوله لغير توكيد مستدركا لخروج نون نسفعا ح بقوله لا خطا وليست تنوينا ولو اد قيد الزيادة في التعريف كغيره لخرجت ويجاب بانها اجزاء الكلمة لا انها لحقت الاخر فيخرج بقيد لحوق الاخر كذا في الروداني قوله تخرج بقيد السكون النون الخ اخرجها الاشموني بقيد لا خطا واخرجها الروداني بقيد تلحق الاخر نظرا الى انها لحقت اخر ضيف قوله النون اي الاولى المتحركة المزيدة في اخر ضيفن ولحقت اخره للالحاق بجعفر وكذا اخر رعشن واما الثانية فانها تنوين ح قوله للطفيلي وهو الذي يتبع الضيف من غير دعوة وقد الغز فيها في هذا الحريري بقوله وما وصف اذا اردفته بالنون نقص صاحبه في العيون وقدم بالدون وخرج من الزبون وتعرض للهون فانه ضيف اذا الحقته النون صار ضيفن وهو الموصوف بالاوصاف المتقدمة و الضيف يطلق على الواحد والواحدة والاثنين والجماعة ويجوز ضيف وضيفة وضيفان واضياف والاولى افصح قال تعالى ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون قاله الدنوشري قوله لم يعش اي لم يعش لبيد قوله وبقيد الاخر اي لحوق الاخر وبقيد عدم الخط ايضا قوله النون في انكسر الخ اي لانها لم تلحق الاخر وتثبت في الخط وخرج ايضا النون اللاحقة لنحو احمد انطلق لان المراد بلحوقها للاخر ان تلزم اخر كلمة بان لا يمكن التلفظ بها بدون حركة الاخر وهذه النون ليست كذلك فلا حاجة لاخراجها بقوله تحذف خطا كما فعل الشيخ خالد في التصريح لا يقال تخرج بقيد الاخر قول بعضهم شربت ما بالقصر والتنوين فان الميم اول الاسم لا اخره وقد لحقها التنوين لانا نقول ان التنوين لحق الالف وهي اخره ثم حذفت لالتقاء الساكنين قاله الموضح في الحواشي وقد يقال لا يبعد اطلاق الاخر على الميم باعتبار انه لا شيء بعدها فليتأمل اي ويكون من غير الغالب فلا عبرة به قوله وسياتي اي في تنوين الترنم قوله نون لنسفعا خاصة اي المراد نون التوكيد الخفيفة الثابتة في اللفظ دون الخط التي قبلها فتحة على مذهب الكوفيين من رسمها الفا لا نونا اما على مذهب البصريين من كتابتها نونا فهي خارجة بقيد لا خطا كما خرج بالتي قبلها ضمة او كسرة ومن ثم قيل ان الموضح ضرب بالقلم على قوله ولنسفعن يا قوم ولتنفرن بالحذف بضم الباء في الاول وكسرها في الثاني من نسخة تلميذه الزيلعي عند القراءة عليه ولهذا لم توجد في النسخ المعتمدة ولا عرج عليها في المغني وغيره قوله وانواع التنوين اي الخاصة بالاسم وانما اختص التنوين بالاسم حتى صح ان يجعل علامة عليه لان المعاني التي اتى بتلك الاقسام لاجلها لا تتصور في غير الاسم واستشكل الاستدلال بها على الاسمية بلزوم الدور لان معرفة تلك الاقسام فرع الاسمية كما يعرف من تقريرها اذ لا يعرف ان التنوين للتمكين الا اذا عرف ان ما دخل اسم

واطلاق التنوين على النون مجاز من اطلاق اسم المتعلق بكسر اللام على المتعلق بفتحها صح

والمراد بالسقوط خطا قياسا فلا يرد ان التنوين في كاين لم يسقط خطا بل رسم نونا لان ذلك على خلاف القياس حسنه انه لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية لارادة لفظه ويكفي في السقوط بعض الاحوال فلا يرد نحو قال زيد بن عمر اذ التنوين مبني على الاعم الاغلب ح لذا يجاب عن الثبوت خطا في كاين صح

Copyright © King Saud University